



العلم تواكب تحضيرات المؤتمر العام الخامس عشر لحزب الاستقلال

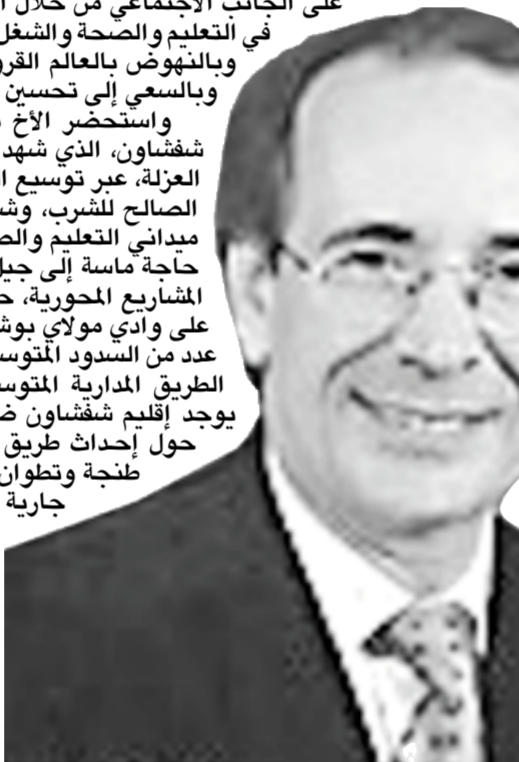
سياسيون وحقوقيون وفنانون ورياضيون وأدباء وفاعلون جمعويون

الأخ محمد سعد العلمي في المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال بشفشاون؛

لن يكتمل تشييد الصرح الديمقراطي إلا بالمشاركة الواسعة والفاعلة لكل المواطنين

على الجانب الاجتماعي من خلال العمل على تلبية الحاجيات الأساسية للمواطنين في التعليم والصحة والشغل والسكن اللائق، وبالقضاء على الفقر والهشاشة، وبالنهوض بالعالم القروي وبكل المناطق التي لا تزال تعاني التهميش، وبالسعي إلى تحسين مستويات المعيشة لكافة المواطنين.

واستحضار الأخ محمد سعد العلمي في هذا الإطار حالة إقليم شفشاون، الذي شهد في السنوات الأخيرة برامج مكثفة لإخراجه من العزلة، عبر توسيع التغطية بالكهرباء والقوية ومد القرى بقنوات الماء الصالح للشرب، وفتح الطرق والمسالك، فضلا عن ما تم إنجازه في ميداني التعليم والصحة، وليؤكد بعد ذلك على أن الإقليم أضفى في حاجة ماسة إلى جيل جديد من الإصلاحات، مقدما أمثلة عنها بعض المشاريع المحورية، حيث من المنتظر أن يتم وضع حجر الأساس لسد على وادي مولاي بوشتي في بداية سنة 2009 كإطلاق أولى لتشبيد عدد من السدود المتوسطة والصغيرة بالإقليم، فضلا عن أشغال إحداث الطريق المدارية المتوسطة التي تمتد من طنجة إلى السعيدية حيث يوجد إقليم شفشاون ضمن محورها، يتم الآن الإعداد لإجراء دراسات حول إحداث طريق سيار يربط الميناء المتوسطي بمدينة فاس عبر طنجة ونطوان وشفشاون ووهران. ومن جانب آخر فإن الأشغال جارية لتهيئ ميناء للصيد بالشمايلة، ومن المقرر أن يتم الشروع في أشغال إنجاز ميناء آخر بقرية أسراس مع إحداث قريتين سياحييتين مجاورتين لهما.



محمد سعد العلمي

واختتم محمد سعد العلمي عرضه الهام بتوجيه النداء إلى جعل المؤتمر الإقليمي فرصة للتفكير والتخطيط ووضع البرامج وترتيب الأولويات، في نطاق المحاور الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالإقليم، وتبعا للحاجيات الحقيقية لسكانه، وحسب الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وداعيا إلى جعل تقرير المؤتمر أرضية لدراسة أشمل وأوسع وصولا إلى صياغة وثيقة عامة تكون أساسا لبرنامج عمل يناقش على أوسع نطاق، ويكون مفتوحا أمام جميع القوى الحية بالإقليم، للاتفاق على مخطط تنموي يساهم في وضعه وتبعا لجمع ذلك من أجل تنفيذه. هذا وعرفت الجلسة الثانية من المؤتمر نقاشات مستفيضة بين المناضلين، انصبت حول جملة من القضايا والإنشغالات التي تستأثر باهتمام المواطنين، إلى جانب استشراف الآفاق المستقبلية على صعيد الحزب كما على مستوى الإقليم، لنتم بعد ذلك انتخاب مندوبين إلى المؤتمر العام الخامس عشر الذين انتخبوا بدورهم أعضاء المجلس الوطني للحزب عن طريق الاقتراع السري وفي أجواء من الشفافية والمسؤولية.

وتشويه العمليات الانتخابية باستعمال الوسائل غير المشروعة. كما توقف في معرض حديثه عن حصول حزب الاستقلال على المركز الأول خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة وتعيين الأخ عباس الفاسي وزيرا أول، موضحا أن هذا التعيين يعد خطوة أخرى متقدمة في المسار الديمقراطي ببلادنا ومكسبا ينبغي العمل على تعزيزه في إطار ترسيخ المنهجية الديمقراطية، ومستطردا أن حزب الاستقلال يعتبر ذلك أمانة أخرى تلقى على عاتقه، وأنه يلتزم بتعبئة كل جهوده من أجل النهوض بها بتعاون تام مع كافة حلفائه.

واستعرض الأخ محمد سعد العلمي التطورات الإيجابية التي ما فتئت تعرفها قضية وحدتنا الترابية على الصعيد الدولي من خلال التأييد المتزايد لمواقف المغرب ومبادراته البناءة الساعية إلى إقرار حل نهائي ودائم يضع حدا للتوتر القائم بالمنطقة، وذلك في نطاق سيادة المغرب ووحدته الترابية، مؤكدا أن وحدة البلاد ستظل باستمرار تعتبر أسبقية الأسبقيات، وأن الحكومة لن تتأخر في أي وقت من الأوقات عن توفير كل الوسائل الضرورية لحماية أمن البلاد واستقرارها، وإلى جانب ذلك، يضيف الأخ العلمي، هناك محوران أساسيان في عمل الحكومة، يرتكز الأول على توسيع وتعزيز الأوراش الكبرى للإصلاح والبناء، بما تقتضيه من مضاعفة الجهود من أجل استكمال بناء البنيات التحتية الضرورية، والرفع من وتيرة النمو، والزيادة في الإنتاج، وخلق مناصب للشغل، وتنشيط الاقتصاد بصفة عامة. كما تطرق في ذات السياق إلى ما تم إنجازه وإلى ما ينبغي القيام به أو تنميته، مشيرا على الخصوص إلى عدة أوراش هامة كإصلاح القضاء، وتخليق الحياة العامة ومقاومة الفساد ووضع حد للامتيازات واقتصاد الربح، والمخطط الاستعجالي لإصلاح التعليم، ومخطط المغرب الأخضر... ويرتكز المحور الثاني

التأتم أخيرا بقاعة دار الشباب بمدينة شفشاون، أشغال المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال تحت شعار: «الجهوية المتقدمة ترسيخ لسياسة تنموية جديدة»، ترأسه عضو اللجنة التنفيذية للحزب الأخ محمد سعد العلمي، بحضور ممثل دائرة إقليم شفشاون بمجلس النواب الأخ عبد العزيز لشهب والمفتش الإقليمي للحزب الأخ فؤاد الخنفي، فضلا عن حضور وازن للمناضلين والمناضلات من مختلف فروع الحزب بالإقليم، وقد شارك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عدد من المدعوين من ممثلي الأحزاب الوطنية وفعاليات المجتمع المدني.

إقليم شفشاون أضفى في حاجة ماسة إلى جيل جديد من الإصلاحات

في بداية أشغال المؤتمر، وضمن جلسته الافتتاحية، وقف الحاضرون لقراءة الفاتحة ترحما على أرواح الشهداء، وأبرز المفتش الإقليمي للحزب في كلمته أهمية انعقاد المؤتمر الإقليمي الذي يشكل محطة أساسية في حياة الحزب ومناضليه، وقدم السعيد خشون عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر عرضا مفصلا عن الوضعية الاقتصادية والاجتماعية بالإقليم، متوقفا عند ما تم إنجازه في العديد من المجالات، فضلا عما يتطلع إليه الإقليم وسكانته في أفق السنوات القادمة.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية للحزب ورئيس المؤتمر الإقليمي الأخ محمد سعد العلمي في سياق عرضه السياسي على أهمية انعقاد المؤتمرات الإقليمية في نطاق التهيئ للمؤتمر العام للحزب، حيث تعد مناسبة سانحة للاتكباب على دراسة الأوضاع العامة بالإقليم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، في أفق القيام بالتشخيص الضروري لتلك الأوضاع بغاية صياغة الحلول واقتراح التدابير الممكنة من أجل الدفع بعملية التنمية بالإقليم قدما إلى الأمام، مهنتا في هذا الصدد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي على الجهود التي بذلتها في إعداد تقريرها العام الذي لأمس بالتجليل الأوضاع العامة بالإقليم وأوصى بما يتعين القيام به خلال المرحلة المقبلة.

بالإضافة وما يشهده مساره خلال السنوات الأخيرة من تطور في مختلف المجالات، مؤكدا في هذا السياق على ما حققته بلادنا من مكتسبات في نطاق إرساء بناء الصرح الديمقراطي، وبعد أن عرج على محطة سابع شخندير 2007، التي شهدت إجراء الانتخابات التشريعية الأخيرة، بين الأخ العلمي أن الصرح الديمقراطي لن يكتمل تشييده إلا بالمشاركة الواسعة والفاعلة لكل المواطنين، مؤكدا أن كل طريق غير طريق الديمقراطية، يظل محفوقا بالمخاطر، وحاثا في هذا السياق على ضرورة اختيار الناخبين لكفأ العناصر وأقوم البرامج، وإلى مواجهة كل مظاهر إفساد

الاخوان أحمد توفيق حجيرة وعبد السلام المصباحي في المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال بالناظور؛

حزب الاستقلال قوي بقاعدته ومناضليه وهيكلته وقوانينه

بفضل مجهودات وزراء الحزب وعلى رأسهم الأخ عباس الفاسي الأمين العام للحزب... أهمها الطريق الساحلي الذي يعتبر أحد أهم المشاريع الكبرى بشمال المغرب حيث استفاد الإقليم من مسافة 200 كلم، إلى جانب الانطلاق الفعلي لمشروع السكة الحديدية والذي سيمسح بالإقليم منفذا برياً يخترقه على طول 120 كلم من تاوريرت إلى ميناء بني أنصار كما عرف ميدان الإسكان والتعمير الذي يتحمل مسؤوليته الأخوان أحمد توفيق حجيرة وعبد السلام المصباحي نهضة كبيرة وتوسعا جعل الوعاء العقاري وامتلاك السكن في متناول المواطن عبر خلق تجمعات منظمة في كل من الناظور، سلوان، العروي، أزغنغان، زاو ورأس المال... ومن جهة أخرى شهد الإقليم تطورا كبيرا على مستوى الربط بين الماء الصالح للشرب والتطهير السائل بعد أن تم تمديد أنابيب الماء إلى مناطق في عمق الريف وكذا كهربة العالم القروي... هذه المشاريع والمنجزات جاءت لتكريس حرص الدولة على الوقوف المدبني على أحوال الساكنة وملاسة حاجياتهم الملحة عن قرب وانشغالهم الحقيقية... من خلال برمجة مجموعة من المشاريع الاقتصادية سيكون لها من دون شك تأثير إيجابي على ظروف عيش الساكنة والتي ستغير ملامح المنطقة... وأخيرا تم انتخاب المنتدبين للمؤتمر العام لحزب الاستقلال وكذا أعضاء المجلس الوطني تحت إشراف الأخ عبد السلام المصباحي.



عبد السلام المصباحي

المؤتمر تضامنه المطلق مع متضرري الفيضانات الأخيرة ومطالبته بالمزيد من الدعم والمساعدة مع التنديد بالأساليب الانتهازية للعناصر المشبوهة وتجربته وخبرته الطويلة لأزيد من 75 سنة من تغطية مختلف المناطق المغربية، إذ أصبح الحزب يتوفر على حوالي 1600 جماعة على مستوى التراب الوطني بفضل انتشار فروعه في المجال القروي

التضامن مع المتضرري الفيضانات الأخيرة والطالبة لمزيد من الدعم والحضري... مشيرا أن الحزب كان السباق في إمداج الشباب والعصر النسوي في العمل السياسي. وتمت المصادقة على الورقة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمت قراءتها من طرف الكاتب الإقليمي للحزب، والتي شملت كل القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تهم الشأن الوطني والجهوي والمحلي، كما أعلن

وقناصي الفرص بممارسة الابتزاز لتحقيق مآرب شخصية، مشيدا بالمنجزات التي حققها الإقليم

مؤكدا أن حزب الاستقلال قوي بمناضليه ومناضلاته وهيكلته وقوانينه التي يحترمها، مشيدا بهيئاته وتنظيماته الموازية التي تتجاوز مع انتظارات وطموحات وتطلعات



أحمد توفيق حجيرة

الشعب المغربي كما أضاف أن الحزب يتمتع بحبوبة ودينامية وفعالية متميزة، حيث تمكن بفضل حنكته

من عبد القادر خولاني

● انعقد أخيرا بالناظور المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال تحت شعار «الجهوية في ظل الوحدة مدخل أساسي لتحقيق التنمية المستدامة»، وترأس أشغاله / الأخوة أحمد توفيق حجيرة وزير الإسكان وعبد السلام المصباحي وزير التنمية البشرية لدى وزارة الإسكان إلى جانب حضور كل من الأخ محمد الطيبي النائب البرلماني وأحمد السوداني مفتش الحزب والاستاذ محمد أملاح الكاتب الإقليمي للحزب والمستشارين الاستقلاليين ومكاتب الفروع والمنظمات الموازية... وقد ركز الأخ أحمد توفيق حجيرة في كلمته على دور هياكل الحزب ومنظماته الموازية في توسيع القاعدة الناظرية من خلال فعالية مناظلية وانشطة الفروع، منها جعل رؤساء الجماعات ومؤكدا على ضرورة الإشراف الفعلي للمجالس المحلية في المخططات والمشاريع المبرمجة بالإقليم... كما استعرض تاريخ الحزب مواقفه الثابتة من القضايا الوطنية ودعا إلى التوعية وتكثيف التواصل من أجل تحقيق طموحات ومناضلي ومناضلات الحزب والشعب المغربي.